

# أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاء إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ | د. حازم شومان

حازم شومان

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. غير مكفي ولا مكفور ولا مودع ولا مستغن عنه ربنا. اللهم لك الحمد كلّه ولكلّ الملك كلّه وبيدك

الخير كلّه واليّك يرجع الامر كلّه. اللهم صلّ وسلم وзд وبارك على الحبيب محمد. صلّى الله عليه وسلم وعلى ازواجـه امهات المؤمنين

- 00:00:00

وعلى ذريتي والـبيـتي انـكـ حـمـيدـ مجـيدـ. اـماـ بـعـدـ اـخـوـانـيـ وـاحـبـابـيـ فـيـ اللـهـ. يـعـنيـ مشـ هـاطـولـ عـلـيـكـمـ باـزـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. هـيـ اـيـةـ

واـحـدـةـ وـلـكـ يـعـنيـ بـصـرـاحـةـ اـهـ اـهـ يـعـنيـ مـؤـثـرـةـ جـداـ فيـ قـلـبـ ايـ اـنـسـانـ يـتـدـبـرـ فـيـهاـ وـيـتـدـبـرـ هـوـ بـقـىـ فـيـ اللـحـزـةـ دـيـ هـيـعـملـ اـيـهـ؟ـ فـيـ قـوـلـ

الـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـيـةـ دـيـتـ يـعـنيـ يـقـيـنـاـ - 00:00:20

بـتـوقـفـنـاـ كـلـنـاـ وـاحـنـاـ بـنـقـرـاـ فـيـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ يـقـيـنـاـ يـعـنيـ وـيـعـنـيـ وـكـلـ ماـ الـوـاحـدـ سـنـهـ بـيـكـبـرـ كـلـ ماـ بـيـفـكـرـ فـيـهاـ كـتـيرـ اوـيـ وـيـفـكـرـ اللـحـزـةـ دـيـ اـنـاـ

هـاعـمـلـ اـنـاـ فـيـهاـ اـيـهـ فـيـ قـوـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ كـنـتـمـ شـهـدـاءـ. اـذـ حـضـرـ يـعـقـوبـ الـمـوـتـ. وـخـدـ بالـكـ هـنـاـ فـاـعـلـ اـخـرـ وـالـمـفـعـولـ بـهـ -

00:00:40

اـزـ حـضـرـ الـمـوـتـ يـعـقـوبـ هـاـ فـيـعـقـوبـ هـوـ الـلـيـ قـدـمـ اـذـ حـضـرـ يـعـقـوبـ الـمـوـتـ. اـذـ قـالـ لـبـنـيـهـ ماـ تـعـبـدـونـ مـنـ بـعـديـ؟ـ قـالـواـ

نـعـبـدـ الـهـكـ وـالـهـ اـبـائـكـ اـبـرـاهـيمـ وـاسـمـاعـيلـ وـاسـحـاقـ الـهـاـ وـاحـدـاـ وـنـحـنـ لـهـ - 00:01:00

مـسـلـمـونـ يـعـنـيـ تـخـيـلـواـ يـاـ اـخـوـانـيـ سـيـدـنـاـ يـعـقـوبـ مـنـ اـئـمـةـ الـبـشـرـيةـ فـيـ التـرـبـيـةـ. سـيـدـنـاـ يـعـقـوبـ دـهـ يـعـنـيـ يـعـنـيـ نـبـيـ رـبـيـ اـنـتـاشـرـ نـبـيـ. يـعـنـيـ

تـخـيـلـ لـمـ يـقـولـ لـكـ مـسـلـاـ الشـيـخـ فـلـانـ اللـهـ اـكـبـرـ مـيـنـ تـلـامـزـتـهـ يـقـولـ لـكـ دـهـ تـلـامـزـتـهـ الشـيـخـ فـلـانـ وـالـشـيـخـ فـلـانـ يـاـ الـهـيـ هـوـ فـيـهـ

حـدـ رـبـيـ المـشـاـيخـ دـيـ كـلـهـ - 00:01:20

هـوـ مـمـكـنـ الـعـلـمـاءـ دـوـلـ دـوـلـ دـوـلـ تـلـامـزـةـ مـيـنـ دـهـ بـقـىـ؟ـ فـتـخـيـلـ يـعـنـيـ تـلـامـيـذـ سـيـدـنـاـ يـعـقـوبـ اـنـبـيـاءـ. اـنـتـاشـرـ نـبـيـ مـنـ اـنـبـيـاءـ اللـهـ آـآـ الـكـرـامـ فـسـيـدـنـاـ

يـعـقـوبـ مـرـبـيـ عـظـيمـ. فـيـ كـلـ كـلـمـةـ فـيـ القـرـآنـ كـلـهـ لـمـ تـيـجيـ تـتـعـاقـبـ بـقـىـ الـاـيـاتـ الـلـيـ رـبـنـاـ تـكـلـمـ بـهـاـ عـنـ سـيـدـنـاـ - 00:01:40

يـعـقـوبـ تـلـاقـيـ عـنـدـهـ فـيـ التـرـبـيـةـ يـعـنـيـ كـلـامـ عـظـيمـ يـعـنـيـ مـسـلـاـ لـمـ اـخـوـاتـ يـوـسـفـ آـآـ يـعـنـيـ اـيـهـ آـآـ لـمـ آـآـ يـعـنـيـ لـمـ اـعـلـنـواـ تـوـبـتـهـمـ قـالـ سـوـفـ

اـسـتـغـفـرـ لـكـ رـبـيـ. سـوـفـ لـيـهـ؟ـ عـشـانـ تـلـلـتـ الـاخـيـرـ مـنـ الـلـيـلـ. يـعـنـيـ لـمـ تـيـجيـ مـسـلـاـ تـقـولـ لـيـ اـنـاـ اـنـاـ اـدـعـيـ لـيـ اـتـجـوزـ اـقـولـ لـكـ حـاضـرـ -

00:02:00

اـنـ شـاءـ اللـهـ قـبـلـ الـفـجـرـ الدـعـاءـ لـاـ يـخـيـبـ سـهـامـ الدـعـاءـ. لـاـ تـخـيـبـ. اـنـ هـدـىـ لـكـ مـنـ الـفـجـرـ. اـنـاـ هـنـاـ عـمـلـتـ اـيـهـ؟ـ اـنـاـ هـنـاـ عـمـلـتـ حـاجـتـينـ. اـنـاـ هـنـاـ

اعـلـنـ اـدـخـرـتـ لـكـ اـفـضـلـ وـقـتـ وـفـيـ نـفـسـ الـوقـتـ بـوـجـهـكـ لـايـهـ؟ـ اـنـ الـوقـتـ دـهـ مـاـ تـعـدـيـهـوـشـ بـقـىـ. فـسـيـدـنـاـ يـعـقـوبـ مـرـبـيـ فـيـ كـلـ حـاجـةـ عـلـيـهـ

الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـعـنـيـ - 00:02:20

فـهـنـاـ سـيـدـنـاـ يـعـقـوبـ وـهـوـ بـيـمـوتـ حـولـ مـوـتـهـ لـجـلـسـةـ تـرـبـوـيـةـ. يـعـنـيـ حـولـ مـوـتـهـ لـدـعـوـةـ اـلـلـهـ وـاـحـدـ بـيـمـوتـ اـمـ كـنـتـمـ شـهـدـاءـ اـذـ حـضـرـ

يـعـقـوبـ الـمـوـتـ. مـشـ جـاءـ يـعـقـوبـ الـمـوـتـ حـضـرـ يـعـقـوبـ الـمـوـتـ. يـعـنـيـ هـنـاـ فـيـ هـزـهـ اللـحـزـةـ الرـهـيـةـ وـفـيـ هـزـهـ اللـحـزـةـ الصـعـبةـ - 00:02:40

وـفـيـ هـزـهـ اللـحـزـةـ الـخـطـيـرـةـ الـلـيـ بـتـتـوـبـ فـيـهاـ الـعـقـولـ. وـبـتـذـهـلـ فـيـهاـ النـفـوسـ وـبـتـتـشـتـتـ فـيـهاـ الـاـفـكـارـ. خـلاـصـ اـنـ دـاـخـلـ عـلـىـ سـكـراتـ

الـمـوـتـ. اـيـ اـنـسـانـ مـنـ لـوـ حـضـرـهـ الـمـوـتـ الـاـنـ هـيـبـقـىـ بـيـفـكـرـ فـيـ اـيـهـ؟ـ سـيـدـنـاـ يـعـقـوبـ حـوـالـيـهـ الـلـيـ اـنـتـاشـرـ اـبـنـ سـيـدـنـاـ يـعـقـوبـ كـانـ فـيـ

فـلـسـطـيـنـ. وـجـاءـ اـلـىـ مـصـرـ وـمـاتـ فـيـ مـصـرـ - 00:03:00

اوـصـىـ اـنـ يـدـفـنـ فـيـ آـآـ فـلـسـطـيـنـ يـعـنـيـ عـلـىـ اـشـهـرـ الـاـقـوـالـ الـلـيـ فـيـ قـصـةـ سـيـدـنـاـ يـعـقـوبـ يـعـنـيـ. وـاـوـصـىـ اـنـ يـدـفـنـ فـيـ فـلـسـطـيـنـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ

وـالـسـلـامـ. فـسـيـدـنـاـ يـعـقـوبـ وـهـوـ بـيـمـوتـ يـعـنـيـ بـيـدـعـوـ اـلـلـهـ - 00:03:20

حتى وهو يموت. دعاء حتى في هذه اللحظة الرهيبة. زي سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. وهو بيموت الصلاة وما ملكت ايمانكم ان كانت رح الحبيب تغدر في صدره وهو يقول الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم. سبحان الله العظيم.

يعني هو بيموت وبيدعوا الى الله زي - 00:03:30

ان سليمان يعني سيدنا سليمان عليه السلام سيدنا سليمان مات لمدة سنة واقف على العصاية واقف على المنسأة يعني حتى سميت سألناها نشأت معرفة الجن لموته. اخرت زي انما النسميم زينة في الكفر اللي هو التأخير اللي كانوا بيعملوه في الاشهر الحرم واللعب اللي كانوا بيلعبوه ده عشان - 00:03:50

صلاح عميان يحلونه عما يحرمونه. فالمنسأة سنة كاملة يعني تخيل! ميت لمدة عام كامل وهو مستند على حتى اردت الارض الا دابة الارض بتبت الارض اللي بتقرض يعني اللي بتاكل يعني. دابة الارض تاكل منسأته فلما خر. عليه الصلاة والسلام - 00:04:10

سيدنا سليمان انتم متخلين يعني ايه واحد بات واقف يعني المنتخبين يا اخوانى يعني ايه انسان مات واقف؟ ايه العزيمة دي! ايه الهمة دي! عاش على ايه من اجل ان يموت على هذا العمل العظيم! انسان - 00:04:30

واقف وهو يتبع من المهام والاعمال لدين ربنا ولنوصل لدين ربنا ولبناء المساجد والمحاريب ما فتح الله سبحانه وتعالى به عليك مات واقف يعني النبي عليه الصلاة والسلام لما سجد سجدة والسيدة عائشة خشية ان يكون قد قبض عليه الصلاة والسلام يعني النبي سجد قد ايه؟ ما هو انا مسلا لو انا بسجد السجدة - 00:04:43

كده مسلا ربع ساعة انت هتببدأ تقلق بعد نص ساعة. يعني ايه سيدنا سليمان سنة واقف والجن ما حسوسش ان هو مات؟ سيدنا سليمان كان ممكن اصلا يظل موقف قد ايه عليه الصلاة والسلام فان كنتم شهداء ربنا بيكلم اليهود التعصب والظلم اللي عندكم عشان اذ حضر يعقوب - 00:05:03

يعني لم تكونوا شهداء وسيدنا يعقوب اللي هو انت تنتسبون اليه سيدنا يعقوب عليه الصلاة والسلام. مذكور في القرآن تسعة وخمسين مرة ثلاثة واربعين مرة باسم اسرائيل وستاشر مرة باسم يعقوب. فهو كده تالت نبي ذكر في القرآن بعد موسى فوق الميت مرة وبعد سيدنا ابراهيم تسعة - 00:05:23

مرة سيدنا يعقوب من انباء الله العظام الذين ذكروا كثيرا في القرآن ان كنتم شهداء. اذ حضر يعقوب الموت اذ قال والانسان لما بيجي يتكلم عند الموت دايما بيتكلم لو ربنا سبحانه وتعالى يعني فتح على قلبه وثبته بيتكلم في اهم حاجة - 00:05:43

زي اللاثر بتاع ابي بوردة ابن ابي موسى الاشعري. والاثر يعني صححه يعني بعض اهل العلم والشيخ ابو اسحاق الحويني. وهو بيموت سيدنا موسى الاشعري فيتكلم اولاده اللي روی ده بقى عنه ابو بوردة اكبر ابناوه. فيتكلمهم كان هناك آآ عبد وآآ عبد الله سبعين عاما - 00:06:03

اه سم يعني كان يخرج بالصومعة بتاعته كل اه يعني عدة ايام او كل فترة يأتي بالطعام وبعد كده يدخل الصومعة بتاعته ويوقف على نفسه. ما ليش دعوة بالدنيا يعني زات مرة نزل الى السوق يعني ظل يكلم امرأة فيعني فايه فزيتها الشيطان في عينه. زيتها الشيطان في - 00:06:23

يا عيني فلا زال يكلمها وتكلمه حتى وقع بها او حتى زنا بها. فنزل معها اسبوعا. فلما آآ يعني بعد週末 ده كشف عنه غطاوه. فبقى ربنا ايفزه من غفلته. ربنا اراه شيء يعني ايقضه مما هو فيه. فهام على وجهه في الارض - 00:06:43

هيتجن بقى انت متخيلا انت لو مكان هزا الرجل هتعمل ايه انت يعني ده يعني هو مات فيها فعلا يعني هو مش كان هيموت فيها وفعلا يعني هذه الحسرة كانت موته - 00:07:03

انا واقف بعدها على طول. فكان كلما خطى خطوة سجد لله سجدة. يعني واحد فجأة فايه اللي انا عملته ده؟ سبعين سنة عبادة. وبعد كده اعمل هزا المصيبة دي اسبوع كامل. اقع في الزنا. هو ممكن واحد يعمل كده! آآ ممكن واحد سبعين سنة يعبد ربنا يعمل كده! هو امال سيدنا ابو موسى الاشعري بيحكى الاسر ده - 00:07:13

تموتوا ليه؟ ده ده فكر الانسان دايما عند موته بيتكلم في اهم قضية واطر قضية هو عايش عليها. فالراجل سبعين سنة وبعد كده

كده فزل فهام على وجهه في الارض فكان كلما خطى خطوة سجد لله سجدة يعني يعني تتخيل بقى وبيستغيس بالله قد ايه بيضرع  
للله لحد ما لقى - 00:07:33

يعني ناس من العباد كده ناس قاعدة تعبد ربنا. فقام قاعد معهم بقى ناس غلابة مساكين بقى وايه قعد يعبد ربنا سبحانه وتعالى  
معهم. فكان واحد بيأتي لهم يلقي لهم - 00:07:53

ارغفة لكل واحد منهم رغيف. فالمرة دي بقى فيه واحد جديد بقى في دموعة يعني فالقى لهم ارغفة فالأخير اللي هو واحد بقى من  
الناس اللي موجودين يوميا لم يصبووا رغيف. فقال اين رغيفي؟ فالرجل اللي بيلاقي الارغفة يعني احس ان هو ايه؟ ده هو عايز  
رغيفين النهاردة ولا ايه؟ فاقسم الا يعفي - 00:08:03

ومضى فصاحب الرغيف اللي صاحبنا بقى هو الرجل اللي وقع في زنا اسبوعا ده هو عارف المشكلة فين هو عارف انه يقول لك  
الرغيف ده راجل مجهد وتعبان وبيموت فالقى رغيفه لزلك الرجل ونام فمات فوزن عبادة - 00:08:23

السبعين سنة بزنا السبع ليال فرجح السبع ليال. فوزن السبع ليال بالرغيف فرجح الرغيف. القصة هنا هو سيدنا موسى الاشعري وهو  
بيموت وهو بيحكى هزا الكلام ليه يعني هو بيتكلم في الكلام ده ليه؟ واحد عبد ربنا سبعين سنة ولكن لوحده. فلما ا تعرض  
لفتنة كل اللي هو كان بيعمله ضاع لانه لوحده - 00:08:43

لانه مش في وسط الصحة لأعشان كده هزا الرجل لما راح لقى اتناشر واحد فقير ومسكين وغلابة. وقاعددين يعبدوا رمى نفسه  
ووسطهم. خلاص بقى انا انا عايز اموت على الدين. انا مش عايز ارجع تاني. فرمى نفسه صوم. فالانسان دايما لما بيكون مفعم  
معنى معين. لما بيجي يموت بيفضل عشان كده سيدنا - 00:09:06

موسى وهو بيقول هزا هزا الكلام كان يخشى عليه ويستيقظ ويقول اذكروا صاحب الرغيف. وبعد كده يخشى عليه تاني ويستيقظ فلما  
فسأله ابو بردة ابنته يا ابتي من صاحب الرغيف فتحكى له هذه القصة. ان كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت. ايه اهم قضية في حياة  
سيدنا يعقوب؟ عليه الصلاة والسلام. ايه اهم قضية - 00:09:26

اذ قال لبنيه اتناشر بقى ابن بتوعه بقى وسيدنا يوسف ووالده كلهم جامعهم عند الموت ما تعبدون من بعدي. من بعدي دي من بعد  
دقيقة قضية اي مربي في الدنيا. انا ما هو انا موجود طب الدين موجود. طب انا بشتغل في الدين. طب انا بشتغل في دعوة. انا لو  
مت مين اللي هييشيل؟ زي سيدنا زكريا في احد اقوال - 00:09:46

سنين واني خفت الموالي من ورائي. يعني ايه الموالي؟ الذين سيلون الدعوة بعدي. ان انا مت. اللي هو بنسمتهم احنا الصف الثاني اه  
اللي هو لو انا مت دلوقتي بلا شيء. واني خفت المواهب برضاه نفس الكلمة واني خفت الموالي من ورائي. لو انا مت دلوقتي مين اللي  
هييشيل؟ مين اللي هيؤتمن على رسالة الدين - 00:10:06

الدعوة ونشر الدين من الذي سيؤتمن؟ فسيدنا يعقوب وهو بيموت ما تعبدون من بعدي. قالوا نعبد الهك والله ابائك ابراهيم واسماعيل  
واسحاق هنا اسماعيل واسحاق. جد العرب مع جد اليهود. وعشان كده ام كنتم شهداء لان اليهود متعصبين. فسيدنا يعقوب وهو -  
00:10:26

ابناءه تعلموا منه كده ان جد العرب وجد اليهود دول ابائنا الاتنين. ده عمي وده هم الاتنين اباءنا. والله ابائنا ابراهيم واسماعيل  
واسحاق. الها واحدا ونحن له مسلمون. موقف رهيب. يعني يا ترى احنا ساعة الموت يا جماعة نعمل ايه؟ يا ترى احنا ساعة -  
00:10:46

الموت سيدنا يعقوب حول موته لمعنى تربوي بلغ. سيدنا يعقوب حول موته لدعوة الى الله والموت يحضره. واحد بيحضر وهو  
مشغول بالله سبحانه وتعالى. ومشغول بعبادة الله ومشغول بتوحيد الله. ومشغول بمن سيحمل الدين للدنيا من بعد - 00:11:06  
هل احنا نملك هزا السبات في هذه اللحظة العصبية؟ هل احنا عندنا اليقين اصل هي القصة يا اخواننا ان اللحظات العاصمة دي  
سنة من سنة ربنا في حياة الانسان - 00:11:25

اللحظات الفاصلة اللي هي فجأة الوضع كله بيتغير. الموت ده لحظة من اللحظات الفاصلة زي مسلا الصحابة وهم خارجين ورا النبي

عليه الصلاة والسلام في آآآ الحديبية في الطريق الى الى العمرة اللي هي عمرة اللي هي حصل فيها صلح الحديبية في هزا السفر.

قبل عمرة القضية. فهو خارج يعتمر. فجأة يروح سيدنا عثمان - 00:11:35

ساعة انه قتل النبي عليه الصلاة والسلام يبائع على احد القولين على الموت. فجأة قلبت بياع على الموت. اهو ساعتها انت تعمل ايه بقى؟ فجأة الزروف طيب فجأة الواقعة هتتغير. فجأة بيطلب منك تصحية لدين ربنا ممك تبقى بروحك. فجأة كل حاجة بتتغير. انت جاهز - 00:11:55

انت جاهز يعني انت الوقت اللي بيطلب منك انت تصلي انك انت لما يؤدن الفجر تصلي انك انت تصحي قبل الفجر تقوم ليل انك انت تصوم انت آآ يعني تجتهد - 00:12:14

ابداً قبل رفع الاعمال في شعبان انت تجتهد في رمضان واصابة ليلة القدر ده مطلوب منك. انما هل على طول الدين بيفضل كده؟ هم عمارة خارجة عشان تسقي الجرحى مع السيدة عائشة والنساء في غزوة احد. فجأة كثير من الناس زهب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفجأة لقى الضهر للنبي - 00:12:24

سلام مكشوف رمت قربة الماية ومسكت سيف من السيفون الواقعة وقف وداعع عن النبي صلى الله عليه وسلم. انت فجأة انت بتتعرض للحظة فاصلة. بتتعرض لامتحان في دينك بتتعرض لاختبار انت جاهز لهذه الاختبارات؟ انت جاهز ام سليم امرأة ومعرفة ان معظم النساء هي بتبقى على تبع دين جوزها وتعالى تبع ام سليم - 00:12:44

النبي عليه الصلاة والسلام دخل المدينة اسلمت خلاص ماشي جوزها ما اسلمش. يعني ربنا يهديه. هندعي له هتفضل تكلمه في الدين. وام سليم طبعاً انتم عارفين ام سليم يعني يعني بطلة من - 00:13:04

قطارات التاريخ الاسلامي يعني في الاصرار والمثابرة والفدائية للدين فجأة تيجي لحظة فاصلة في حياتها زوجها ده بدأ يبقى في حرام وحلال الموضوع مش قضية انا اسلم ولا مش اسلم يعني يعني ربنا يعني يتبتنا على ديني يا رب حتى نلقاء. ده القصة بقت حرام وحلال فقرر زوجها انه يفر - 00:13:14

الي الشام ويهرب من المدينة. انا مش مش ههاجر بقى من دار الكفر اللي هو الايمان. ده بيهاجر من دار الايمان لدار كفر عشان ما حدش يقول له حرام وحلال. فهي محظوظة - 00:13:34

موقف هنا رهيب. طب هي هتبعد جوزها زوجها. زوجها ده يعني يعني زوجها. يعني يعني والعياذ بالله فيه نساء كثير. تلاقي زوجها يلحد واحد وراه زوجة استغفر الله العظيم تتنصر وراه زوجها مش عارف ايه يعني تمشي وراه زوجها تتشاء وراه فانت متخيلاً ده زوجها لحزة - 00:13:44

تفاصيل ثبتت عليها ورفضت ان هي تتبعه واتبع النبي صلى الله عليه وسلم وثبتت في المدينة موافق كتير زي الصحابة في بدر. هو خارج عشان الغنية هو خارج عشان العبر. فجأة ويأتوك من فورهم هذا. الفور من الفوران والغليان. جيش بيغلي - 00:14:04

فعلى الفور طالع من مكة عشان يحارب النبي عليه الصلاة والسلام. فوراً يعني ونادر من المفسرين من قال الفوري هنا فورية اغاثة الملائكة للمؤمنين يعني ان المشركين خارجين بفورية وسرعة وربنا هيغيث المؤمنين برضه فورياً في هزا الموقف. فجيش خارج يقاتلهم بالفور - 00:14:24

والسرعة والغضب وحمية الجاهلية. طب الوقتي النغير بقى تغير. العبر بقت نغير في لحظة لحظات فاصلة كثيرة من اخطر بل اخطر اللحظات الفاصلة. في حياة اي انسان هي لحظة موت هذا الانسان. هي اللحظة اللي انت هتقابل ربنا سبحانه وتعالى - 00:14:44

عشان كده اخطر عمل في حياتك كلها هو اخر عمل في حياتك. هو العمل اللي انت هتلقي الله سبحانه وتعالى عليه. ده اهم عمل في حياتك كلها. واطيب كما عمل في حياتك كلها هو ما سيختم لك به صحيفتك. العمل ده ما انت هتعمل فيه ايه. وساعة الموت هنعمل فيها ايه؟ وكيف سنلقى الله سبحانه وتعالى - 00:15:04

اللحزة دي عايزة استعداد كبير اوكي يا جماعة. عايزة استعداد زي ما ربنا قال كده في اول سورة الروم في بعض سنين. وهم من بعد

غليهم سيفيليون: في بعض سنين فقل - 00:15:24

آآ أنا نفسي الكلام ده كله يعني ما قدره في ميزان الله. الدين معوق لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبأيعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم مش فاذ يبأيعونك فعلم ما في قلوبهم. انت قلبك هيتغير لما اعمالك هتتغير. لما تبقى صاحب مواقف. هم - [00:15:54](#) الكفر يومئذ اقرب منهم للايمان. بعض المفسرين قالوا اي انهم ب موقفهم المتخاذل عن نصرة الاسلام في هزا الموقف يخدمو الكفر اكثر مما يخدمه اهل الایمان بايه ؟ بالمواقف. فالدين ده دين مواقف ويحبون ان يحمدوا بما لم - [00:16:14](#) تعالوا فلا تحسبنهم من فساد من العزاب. المفسرين قالوا ايه في هزة الایة ؟ قالوا لمين اللي يحبون ان يحمدوا ؟ قالوا ده الذي غفل عن نصرة الدين وغفل عن الدعوة الى الله - [00:16:34](#)

فلمما اتي نصر الله يريد ان ينسب له فضل فيما حدس. ده انا كنت يا عم انت كنت برة الدايرة اصلا. انت كنت ما ما انتاش موجود في معركة الحق - 00:16:44

ما انتاش موجود في معركة الدين. فديت آآ يفرحون بما اتوا يعني فرحاين بالدنيا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا. عايز ينسب ليه؟ انه فعل و فعل نصر لدين الله وهو لم يفعل شيء. فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب. دين الله. دين مواقف. بطولة ابو بكر الصديق. بطولة مواقف - 00:16:54

على قد ما انت لك مواقف على قد ما انت لك قيمة في هذا الدين. وما انت لك قيمة عند الله سبحانه وتعالى. ولازم نعرف ان الدين مش بينصر بالمشاعر. الدين - 00:17:14

مش بينصر بكسرة الكلام. مش بينصر بموافق اهل الدين. كل ما اهل الدين بيقى لهم قدر عند الله وكل ما ربنا سبحانه وتعالى بيرفعهم في الدنيا والآخرة اية عظيمة وبتوقفنا كلنا قدام - 00:17:24

يعني اين نحن في هذه اللحظات؟ هنعيش على ايه؟ عشان نموت على ايه اه هنستعد لهزه اللحظة ازي؟ دي حاجات عايزه استعداد ومواقف عايزه استعداد. وبطولات عايزه استعداد وعايزه مصابر وعايزه مجاهدة حتى يحقق الله سبحانه وتعالى - 00:17:40  
هل فيها ولنا هذه المعاني العظيمة ام كنتم شهداء؟ اذ حضر يعقوب الموت. نسأل الله سبحانه وتعالى اللهم اللهم اصلاح قلوبنا. اللهم خلال نفوسنا. اللهم يا من بيديك قلوبنا ونواصينا. اللهم خذ بنواصينا الى ما تحب وترضى. اللهم يا - 00:17:55

ربنا اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك. اللهم انا نسألك الهدى والسداد والحكمة والرشاد والتوفيق والمدد. اللهم ايدنا بروح منك. اللهم اجعل لنا ودا. اللهم - 00:18:15

استعملنا ولا تستبدل بنا. اللهم يسر لنا الدعوة اليك. اللهم وفقنا في الدعوة اليك. اللهم افتح لنا من ابواب الدعوة اليك ما ترضى  
طبيعي عنا. اللهم اهمنا رشدنا واعذنا من شر انفسنا. اللهم قنا شر انفسنا واعزم لنا على ارشد - 00:18:35

الثبات في الامر والعزيمة على الرشد. اللهم وفقنا لما تحب - 00:18:55  
عسى ان يهدينا ربنا لاقرب من هذا رشدا. عسى ربنا ان يهدينا سواء السبيل. اللهم اهدنا وسدنا ووفقا وارشدنا. اللهم انا نسألك

ارضي اللهم ات نفوسنا تقوها وذكراها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. يا حي يا قيوم برحمةك نستغفلك اصلاح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم اشرح لنا صدورنا - 00:19:15

ويسر لنا امورنا واحلل عقدة من السنتنا يفقه قوله. اللهم استعملنا في الدعوة اليك على الوجه الذي يرضيك كأن الى اخر لحظة في اعمارنا يا رب العرش الكريم. اللهم استعملنا في الدعوة اليك ليلاً ونهاراً. سراً وجهاراً - 00:19:35

الله ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم انا نسألك علمًا نافعاً ورزقاً طيباً وعملاً تقبله سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرلوك واتوب اليك. جزاك الله خيرا. جزاك الله خيرا - 00:19:55